زيادة الواو

متى تزاد الواو؟ وأين تزاد؟

1 - تتم زيادة الواو في كلمة (عَمرو) في حالتي الرفع والجر لتمييزها عن كلمة (عُمَرَ) ودفعاً للالتباس بينهما، مثال (عمرو بن العاص أحدُ دهاة العرب).

2 - تتم زيادة الواو في كلمتي (أُولُو، أُولاتِ) وتكتب أُولُو بغير ألف بعد الواو، مثال (أُولو الفضل قليلون)، أي أصحاب الفضل، و(أولات الدين أجدر بالاحترام) أي صاحبات الدين.

3 - تتم زيادة الواو في اسم الإشارة (أولئك)، قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].

4 - تتم زيادة الواو قبل العدد (ثمانية)، وتسمى واو الثمانية، قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾ [الكهف: ٢٢].

5 - تزاد الواو في الكلام وتكون لتوكيده، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ [الحجر: ٤].

عاقبة الجهل وخيمة

كانت ضفدعة تعيش في ساقية أحد البساتين، وذات يوم تركت مكانها، وراحت تقفز وتقفز في أرض البستان، فصادفت بقرة ضخمة الجسم، ثم رأت حارس البستان وقد جاء بسطل كبير، وراح يحلب البقرة حتى ملأه عن آخره، ونظرت الضفدعة إلى حجمها الصغير وحجم البقرة فساءها ألّا تكون مثلها، ثم رأتها وهي تحرث الأرض فأدهشتها قوتها ونشاطها، وراحت تحسدها على ما وهب لها الله من القوة والضخامة، وتندب حظها لأنها لم تؤت مثل ما أوتيت تلك البقرة، وهداها فكرها السقيم إلى فكرة ساذجة، إذا نفذتها حققت أمنِيَّتها وأدركت مبتغاها.

جاءت إلى صاحباتها وقالت: لقد خطرت لي فكرة إذا نفذتها سأصبح بحجم البقرة، قلن لها: وكيف ذلك؟ قالت: إنني سأشرب كثيراً من الماء حتى يكبر جسمي، فأخذن يضحكن من سخفها، وقلن لها: إن جميع المخلوقات خلقها الله وَفْقَ مشيئته، وليس لأحد أن يختار لنفسه الشكل والحجم الذي يتمناه، لأن ذلك من شأن الخلاق العظيم، لكن الضفدعة كانت ممن لا يستجيب للنصح، فأخذت تشرب وتشرب حتى انتفخ بطنها، وقتلها جهلها، وصدق القائل:

لا يبلغ الأعداء من جاهلٍ ما يبلغ الجاهل من نفسه

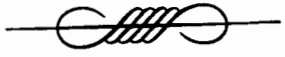

أسباب الخضوع

قال الشاعر - عفا الله عنه -:

لي في الخضوع لبارئي أسبابُ ... ما زاغ إلَّا زائغ مرتابُ
عنها وإن مَلَكَ النباهةَ والحِجا ... وتحيرت بنبوغه الألبابُ
فلقد دعاني أن أبوءَ بذِلَّتي ... - لله وحده - خاطر غلَّابُ
هو أنني أدركت عنده عِزَّةً ... قد قصَّرت عن مثلها الآرابُ
ولقيتُ أرفعَ رتبة أحرزتها ... لما أتاني من لَدُنْهُ خطابُ
يبدي بأني عبده فقبلته ... وأقرَّ عينيَ ذاكم الإيجابُ
والعقلُ ألفى والفؤادُ سعادةً ... في ظلِّ هَدْيٍ ليس فيه خِلابُ
فغدا لزاماً أن يكون هواهما ... تَبَعاً لما أوصى التوَّابُ
وتعاهدا أن يسعيا لرضائه ... وتوافقا ألَّا يكون خَرَابُ
ما بين حُبِّهما لِمَنْ سَوَّاهما ... حتى يحين لدى الحَسيب حسابُ
وينالَ أهلُ البغي عقبى بغيهم ... ويَعُمَّ كلَّ المتقين ثَوابُ
فهل الكفاية في الذي أبديته ... أم هل لديكم غيرَها أسبابُ؟

الشاعر

«محمد راجي حسن كناس»

من رأى العبرة بغيره فليعتبر

كان أسد وثعلب وذئب يتجولون في الغابة، وشعروا جميعاً خلال تجوالهم بحاجتهم إلى الطعام، وفجأة مر بهم قطيع من حمر الوحش، فما كان من الأسد إلا أن قفز على واحد منها، وصرعه، وفرَّ باقي القطيع.

وقف الأسد والثعلب والذئب أمام حمار الوحش بعد أن تحول إلى جثة هامدة، ثم قال الأسد للذئب: اقسم الصيد بيننا.

ودفع الجشعُ الذئبَ إلى الجَوْر في القسمة فقال: الرأس للرأس، وأنت يا أبا الأشبال رأسنا، والجذع لي، والذنب والأطراف لأبي الحصين.

وذهل الأسد والثعلب من قول الذئب، لكن ذهولهما لم يطل، فقد قطعه الأسد حين وثب على الذئب وصرعه إلى جانب حمار الوحش.

ولما انتهى، التفت إلى الثعلب وقال له: اقسم الصيد بيننا، غير أن الثعلب فكر فيما رآه أمامه ثم قال للأسد:

يا مولاي: الرأس لفطورك، والجذع لغدائك، والذنب والأطراف لعشائك، ودهش الأسد لما سمع فقال له: من علمك هذا؟

فرد الثعلب بثقة: رأس الذئب المقطوع، وهكذا، فينبغي للعاقل إذا رأى العبرة أمامه أن يستفيد منها ليبلغ السلامة.